[86] فقلت: وكيف ذلك يا رسول ا ؟ قال: أتاني جبرئيل، ومعه من قرنفل الجنة وسنبلها قطعتان، فناولنيها، فأخذتهما وشممتهما، فسطع منها رائحة المسك، ثم أخذها مني، فقلت: يا جبرئيل، ما شأنهما (1) ؟ فقال: إن ا أمر سكان الجنة أن يزينوا الجنان كلها بمفارشها ونضودها وأنهارها وأشجارها، وأمر ريح الجنة التي يقال لها (المثيرة) فهبت في الجنة بأنواع العطر والطيب، وأمر الحور العين بقراءة سورتي (2) طه ويس، فرفعن (3) أصواتهن بهما. ثم نادى مناد: ألا إن اليوم يوم وليمة فاطمة بنت محمد، وعلي بن أبي طالب رضى مني بهما. ثم بعث ا (تعالى) سحابة بيضاء، فمطرت على أهل الجنة من لؤلؤها وزبرجدها وياقوتها، وأمر خدام الجنة أن يلقطوها، وأمر ملكا من الملائكة يقال له (4): (راحيل) فخطب خطبة (5) لم يسمع أهل السماء بمثلها. ثم نادى (تعالى): يا ملائكتي، وسكان جنتي، باركوا على نكاح فاطمة بنت محمد وعلي بن أبي طالب، فإني زوجت أحب النساء إلي من أحب الرجال إلي، بعد محمد. ثم قال (صلى ا عليه وآله): يا علي، أبشر، أبشر، فإني قد زوجتك بابنتي فاطمة على ما زوجك الرحمن من فوق عرشه، وقد رضيت لها ولك ما رضي ا لكما، فدونك أهلك، وكفى - يا علي - برضاي رضى فيك. فقال: يا رسول ا، أو بلغ من شأني أن اذكر في أهل الجنة ؟ ! وزوجني ا في ملائكته ؟ ! فقال (صلى ا عليه وآله): يا علي، إن ا إذا أحب عبدا أكرمه بما لا عين رأت، ولا اذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

_____ (1) في " ع، م ": سبيلها. (2) في " ع، م ": حور عينها يقرأوا فيها سورة. (3) في " ع، م ": فرفعوا. (4) في " ط ": خدام الجنان أن يلتقطوها وأمر. (5) في " ع، م ": فخطب راحيل بخطبة.

_____